

^١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانَ مَرِضَ أَبِيَا بْنُ يَرْبِعَامَ. فَقَالَ يَرْبِعَامُ^٢ لِأَمْرَاتِهِ، قُوْمِي عَبْرِي سَكُلْكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنِّكَ امْرَأَةٌ يَرْبِعَامٌ وَادْهِبِي إِلَى شِيلُوَةٍ. هُوَدَا هُنَاكَ أَخِيَا النِّبِيِّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلُكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.^٣ وَحُذِي بِيَدِكَ عَسْرَةً أَرْغَفَةً وَكَعْكَا وَجَرَّةً عَسْلِ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ. فَقَعَلَتِ امْرَأَةٌ يَرْبِعَامَ هَكَدَا، وَقَامَتْ وَدَهَبَتِ إِلَى شِيلُوَةٍ وَدَحَلَتِ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبَصِّرَ لَاهُ قَدْ صَعَقَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ سَبِحُوختِهِ.^٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا، هُوَدَا امْرَأَةٌ يَرْبِعَامَ آتِيهِ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لَاهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا، كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا شَكَرٌ. فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حِسَنَ رِجْلِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ، ادْخُلِي يَا امْرَأَةَ يَرْبِعَامَ. لِمَاذَا شَكَرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسِ.^٦ إِدْهِي قُولِي يَرْبِعَامَ، هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ السَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَقَقْتُ الْمُمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاؤَدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعْبِيَ دَاؤَدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَاعِيَ وَالَّذِي سَارَ وَرَأَيَ بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَقْعُلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي،^٧ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ حَمِيعِ الْدِيَنَ كَانُوا قَلْكَ قَبْرِتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ الَّهُ أَخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُغَيْطِنِي وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ طَهْرَكَ،^٩ لِذَلِكَ هَنَّدَا جَالِبٌ شَرًا عَلَى بَيْتِ يَرْبِعَامَ، وَأَقْطَعْتُ لِيَرْبِعَامَ كُلَّ ذَكَرٍ مَخْحُوزًا وَمُمْطَلِّقًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنْزَعْتُ أَخْرَى بَيْتِ يَرْبِعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَغْرُ حَتَّى يَقْنَى.^{١٠} مِنْ مَاتَ لِيَرْبِعَامَ فِي الْمَدِيَنَ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمِنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طَيْوُرُ السَّمَاءِ، لَآنَ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَأَوْتَ فَقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلِكَ الْمَدِيَنَ يَمُوتُ الْوَلُدُ.^{١١} وَبَدْنِيَةٌ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفُونُهُ، لَآنَ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبِعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ لَاهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرُ صَالِحٍ تَحْوِي الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبِعَامَ. وَيُقْيِمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبِعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَادَا. لَآنَ أَيْضًا. وَيَصْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتَرَازِ الْقَصْبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِبَانِهِمْ، وَبَيَدْدُهُمُ إِلَى عَبْرِ النَّهَرِ لَاهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَعْطَاهُوا الرَّبَّ.^{١٣} وَيَدْقُعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ حَطَّاً يَرْبِعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ. فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبِعَامَ وَدَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةٍ. وَلَمَّا وَصَلَتِ إِلَى عَنْبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْعَلَامُ، فَدَفَنَهُ وَنَدَاهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ

^١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانَ مَرِضَ أَبِيَا بْنُ يَرْبِعَامَ.^٢ فَقَالَ يَرْبِعَامُ لِأَمْرَاتِهِ، قُوْمِي عَبْرِي سَكُلْكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنِّكَ امْرَأَةٌ يَرْبِعَامٌ وَادْهِبِي إِلَى شِيلُوَةٍ. هُوَدَا هُنَاكَ أَخِيَا النِّبِيِّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلُكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.^٣ وَحُذِي بِيَدِكَ عَسْرَةً أَرْغَفَةً وَكَعْكَا وَجَرَّةً عَسْلِ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ. فَقَعَلَتِ امْرَأَةٌ يَرْبِعَامَ هَكَدَا، وَقَامَتْ وَدَهَبَتِ إِلَى شِيلُوَةٍ وَدَحَلَتِ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبَصِّرَ لَاهُ قَدْ صَعَقَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ سَبِحُوختِهِ.^٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا، هُوَدَا امْرَأَةٌ يَرْبِعَامَ آتِيهِ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لَاهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا، كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا شَكَرٌ. فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حِسَنَ رِجْلِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ، ادْخُلِي يَا امْرَأَةَ يَرْبِعَامَ. لِمَاذَا شَكَرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسِ.^٦ إِدْهِي قُولِي يَرْبِعَامَ، هَكَدَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ السَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَقَقْتُ الْمُمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاؤَدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعْبِيَ دَاؤَدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَاعِيَ وَالَّذِي سَارَ وَرَأَيَ بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَقْعُلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي،^٧ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ حَمِيعِ الْدِيَنَ كَانُوا قَلْكَ قَبْرِتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ الَّهُ أَخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُغَيْطِنِي وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ طَهْرَكَ،^٩ لِذَلِكَ هَنَّدَا جَالِبٌ شَرًا عَلَى بَيْتِ يَرْبِعَامَ، وَأَقْطَعْتُ لِيَرْبِعَامَ كُلَّ ذَكَرٍ مَخْحُوزًا وَمُمْطَلِّقًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنْزَعْتُ أَخْرَى بَيْتِ يَرْبِعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَغْرُ حَتَّى يَقْنَى.^{١٠} مِنْ مَاتَ لِيَرْبِعَامَ فِي الْمَدِيَنَ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمِنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طَيْوُرُ السَّمَاءِ، لَآنَ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَأَوْتَ فَقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلِكَ الْمَدِيَنَ يَمُوتُ الْوَلُدُ.^{١١} وَبَدْنِيَةٌ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفُونُهُ، لَآنَ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبِعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ لَاهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرُ صَالِحٍ تَحْوِي الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبِعَامَ. وَيُقْيِمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبِعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَادَا. لَآنَ أَيْضًا. وَيَصْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتَرَازِ الْقَصْبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِبَانِهِمْ، وَبَيَدْدُهُمُ إِلَى عَبْرِ النَّهَرِ لَاهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَعْطَاهُوا الرَّبَّ.^{١٣} وَيَدْقُعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ حَطَّاً يَرْبِعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ. فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبِعَامَ وَدَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةٍ. وَلَمَّا وَصَلَتِ إِلَى عَنْبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْعَلَامُ، فَدَفَنَهُ وَنَدَاهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ

الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ.¹⁹ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبُعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سُفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.²⁰ وَالْمَرْأَهُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبُعَامُ هُوَ أَشْتَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ تَادَابُ ابْنَهُ عِوَصًا عَنْهُ.²¹ وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعينَ سَنَةَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً فِي أُورْشَلِيمَ الْمَدِيَّةِ الَّتِي احْتَارَهَا الرَّبُّ لِوَضْعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أَمَّهِ نِعْمَةُ الْعَمُوْيَّةِ.²² وَعَمِلَ يَهُودَا السَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آباؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمُ الَّتِي أَخْطَلُوا بِهَا.²³ وَبَتَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍ مُرْتَفَعٍ وَنَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءٍ. وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ. قَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأَمْمِ الَّذِينَ طَرَدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَّامِ يَبْنِي إِسْرَائِيلِ.²⁴ وَفِي السَّيِّءَةِ الْحَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعَدَ شِيشَقُ مَلُوكُ مَصْرٍ إِلَى أُورْشَلِيمِ وَأَحْدَ خَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَرَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَخَذَ جَمِيعَ أَثْرَاسِ الدَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ.²⁵ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عَوْصًا عَنْهَا أَثْرَاسَ تُخَاصِّ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤُسَاءِ السَّعَاءِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السَّعَاءُ، ثُمَّ يُرْجِعُوهَا إِلَى عُرْفَةِ السَّعَاءِ.²⁶ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سُفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبُعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ.³¹ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِيَّةِ دَاؤَدْ. وَاسْمُ أَمَّهِ نِعْمَةُ الْعَمُوْيَّةِ. وَمَلَكَ أَيَّامًا ابْنَهُ عِوَصًا عَنْهُ.

الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ.¹⁹ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبُعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سُفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.²⁰ وَالْمَرْأَهُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبُعَامُ هُوَ أَشْتَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ تَادَابُ ابْنَهُ عِوَصًا عَنْهُ.²¹ وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعينَ سَنَةَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً فِي أُورْشَلِيمَ الْمَدِيَّةِ الَّتِي احْتَارَهَا الرَّبُّ لِوَضْعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أَمَّهِ نِعْمَةُ الْعَمُوْيَّةِ.²² وَعَمِلَ يَهُودَا السَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آباؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمُ الَّتِي أَخْطَلُوا بِهَا.²³ وَبَتَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍ مُرْتَفَعٍ وَنَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَضْرَاءٍ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ. قَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأَمْمِ الَّذِينَ طَرَدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَّامِ يَبْنِي إِسْرَائِيلِ.²⁴ وَفِي السَّيِّءَةِ الْحَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعَدَ شِيشَقُ مَلُوكُ مَصْرٍ إِلَى أُورْشَلِيمِ وَأَحْدَ خَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَرَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَخَذَ جَمِيعَ أَثْرَاسِ الدَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ.²⁵ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عَوْصًا عَنْهَا أَثْرَاسَ تُخَاصِّ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤُسَاءِ السَّعَاءِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السَّعَاءُ، ثُمَّ يُرْجِعُوهَا إِلَى عُرْفَةِ السَّعَاءِ.²⁶ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سُفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبُعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ.³¹ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِيَّةِ دَاؤَدْ. وَاسْمُ أَمَّهِ نِعْمَةُ الْعَمُوْيَّةِ. وَمَلَكَ أَيَّامًا ابْنَهُ عِوَصًا عَنْهُ.